

تنزانيا تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

تنزانيا تواجه تزايد خسارة غطاء الأشجار وحادث حريق حديث

التقرير

في تطور حديث، أبلغت تنزانيا عن حادث حريق في منطقة سينجيدا، مضافة إلى تحديات البيئة في البلاد. على مدى العقدين الماضيين، شهدت تنزانيا انخفاضاً ملحوظاً في غطاء الأشجار. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الدولة قد فقدت أكثر من 4.37 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل انخفاضاً مقلماً بنسبة 11.30٪ من مداها السابق. كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لهذا الانخفاض.

يكون تأثير فقدان غطاء الأشجار عميقاً، ليس فقط على التنوع البيولوجي والنظم البيئية في المنطقة ولكن أيضاً على الانبعاثات الكربونية التي تساهم في تغير المناخ. وصلت الانبعاثات الإجمالية الناتجة عن فقدان غطاء الأشجار إلى مستويات مذهلة، حيث كانت الزراعة البدائية هي السبب الرئيسي. تشير البيانات إلى أن عوامل أخرى مثل أنشطة الغابات والحرائق البرية والتحضر تلعب أدواراً مهمة أيضاً في هذه القضية البيئية.

تواجه تنزانيا، التي كانت تغطيتها الشجرية تزيد عن 26 مليون هكتار، تحديات متزايدة الآن. يعد حادث الحريق الأخير، على الرغم من كونه معزولاً، تذكيراً صارخاً بالمخاطر المستمرة على الموارد الطبيعية للبلاد. يؤكد التغير الصافي في غطاء الأشجار على إلحاح الوضع، مع خسارة صافية تزيد عن 3.80 مليون هكتار بعد حساب المكاسب من إعادة التحريج والنمو الطبيعي.

تعد معركة تنزانيا مع خسارة غطاء الأشجار قضية بيئية حرجة تتطلب الاهتمام والعمل للحد من الضرر الإضافي وتعزيز ممارسات إدارة الأراضي المستدامة.

